الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان –

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع

آليات صناعة المعجم المتخصص اللساني

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

إعداد الطالبتين:

- طبال إيمان
- فاندي أحلام رانية

إشراف الأستاذة:

- أد.بن حدو وهيبة

لجنة المناقشة		
أ.الدكتورة	بن يحي فتيحة	رئيسا
أ.الدكتورة	بن حدو وهيبة	مشرفا مقررا
أ.الدكتور	بن مداح شميسة	ممتحنا

السنة الجامعية :1443-1444هـ/ 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله على نعائمه ، والصلاة والسلام على صفوة خلقه وأنبيائه ، وعلى آله وأصحابه.

على ضفاف هذه الورقة الخرساء نبث شكرنا الكبير إلى الأستاذة الكريمة وهيبة بن حدو التي تسلمت مهمة الإشراف على بحثنا هذا وكانت بعد الله سندا وعونا لنا فشكرا لله ، ثم شكرا للأستاذة وهيبة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر والامتنان لكل من ساهم في أنجاز هذا البحث ولو بدعاء وأخيرا نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا في هذه الرسالة فما من توفيق فمن الله ، وما كان من خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

سورة هود

أحلام . إيمان

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم أولا:

أهدي تخرجي هذا إلى صاحبة القلب الطيب والحنون التي أعتمد عليها في كل صغيرة وكبيرة أدام الله عليها الصحة والعافية أمي إلى أبي أطال الله عمره ، إلى أخي الذي أتمنى له النجاح وإلى كل شخص قريب مني دون نسيان مجهودات أستاذتنا "بن حدو وهيبة" التي رافقتنا خلال هذا البحث المتواضع وإلى كل من علمني حرفا في هذه الحياة.

إيمان

إهـــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من لا تستطيع الكلمات أن توفي حقها إلى أجمل ما أملك في الوجود انحني حبا وتقديرا لها والدتي الغالية أدامها الله لي ، أحبك يا أغلى الناس إلى من لا تستطيع الأرقام أن تحصي فصائله إلى من عمل بكد في سبيلي ومنحني حياة أتمناها إلى والدي الغالي إلى سندي بالحياة إلى أخي لطفي أختي ياسمين ودعاء كل من مد لي يد العون والمساعدة في اخراج هذا البحث.

إلى كل من أفادني ووجهني ولو بالكلمة الطيبة.

أحلام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله المبعوث بالرحمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم على آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالعرب لم يكونوا أول من ابتكر تأليف المعجم بل سبقتهم أمم بقرون: كاليونانيين والصينيين، وقد بدأ تاريخ المعجم العربي منذ أن واجه أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مشكلة فهم القرآن الكريم، فالمعجم العربي أحد مجالات اللغة العربية وأهمها، فهو الكتاب الذي يحتوي على شرح المفردات والألفاظ اللغوية وتوضيح معانيها، صفاتها ودلالاتها، مما يساهم في ارتقاء اللغات بشتى أنواعها ومن هنا ارتأينا معالجة هذا الموضوع تحت عنوان: "آليات صناعة معجم متخصص لساني ".و قدحاولنا في هذا البحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات والاستفسارات وهي:

1- ما مفهوم المعجم؟ ما أهدافه وموارده؟.
2- ما المقصود بالصناعة المعجمية؟ ما أنواع المعاجم؟ وما الآليات المساعدة لصناعة معجم لساني؟.
3- ما الفرق بين المعاجم العامة والمتخصصة؟ وما هي أسس ووسائل صناعة معجم لساني متخصص؟

ومن الأسباب الذاتية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع شغفنا الشديد وحبنا الجم لعلم المعاجم ورغبتنا وفضولنا لصبر أغوار هذا الموضوع الشائق والتعمق فيه.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في اهتمام العلماء و الباحثين بهذا الموضوع و تطوره في العصر الراهن بسبب الحاجة إليه في ظل التطورات الراهنة.

وكأي بحث لا بد أن تواجهه صعوبات وتعتريه عقبات فهذا هو طريق العلم وضريبة البحث عن المعرفة، ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث تشعب الموضوع.

وحتى تخرج هذه الدراسة بنتائج محددة ولا تتشعب بها السبل أثرنا أن نوظف المنهج الوصفي معتمدين على آلية التحليل المناسبة لهذه المواضيع، حيث عمدنا إلى وصف المعجم وتبيان دوره في توجيه المعنى الصحيح.

وقد اتكأت دراستنا على بعض الكتب القديمة والحديثة والمقالات وغيرها كانت بمثابة النجوم اهتدى البحث بنورها، نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر: "صناعة المعجم الحديث" لأحمد مختار عمر ،أسس المعجم المختص اللسانيات "لابراهيم بن مراد "، و "علم اللغة وصناعة المعجم"لعلي القاسمي".

بالنسبة لهيكل هذا البحث فقد اشتمل على ثلاث فصول وخاتمة.

الفصل الأول عنوناه ب: "التعريف بالمعجم". و قد قسمناه إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم المعجم لغة واصطلاحا وتعريف المصطلح اللساني، أما المبحث الثاني: ذكرنا فيه وظائف المعجم، أهدافه وموارده، والثالث للمعجم المتخصص اللساني

وخصصنا للفصل الثاني مبحثين؛ المبحث الأول تضمن تعريفا للصناعة المعجمية، مفهوم علم المعاجم، دون إغفال أنواع المعاجم التي قسمت إلى قديمة وحديثة، و بالنسبة للمبحث الثاني فقد كان موضوعه حول آليات صناعة معجم لساني.

أما الفصل الأخير فقد وسمناه ب ... و تناولنا فيه مبحثين؛ مبحثه الأول فرقنا فيه بين المعاجم العامة والخاصة، والثاني ذكرنا فيه أسس ووسائل صناعة معجم لساني متخصص، وذيلنا بحثنا بخاتمة جمعنا فيها نتائج الدراسات وأنهينا بقائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

وفي الأخير، نضع جهدنا هذا بين أيدي اللجنة الموقرة التي نقدم لها جزيل الشكر والامتنان على تحملها عناء قراءة هذا البحث وتقويمه فإن كنا وفيناه حقه فذلك ما نهدف إليه، وإن الكمال لدى رب العزة والجلال، ونسأل الله التوفيق والسداد.

تلمسان:الجمعة 20 ذو القعدة

1440هـ/9جوان2023م

- **طبال ايمان.**
- **فاندي أحلام رانية.**

الفصل الأول: التعريف بالمعجم

- ✓ المبحث الأول: مفهوم المعجم
  - لغة.
  - اصطلاحا .
  - تعريف المصطلح اللساني.
- ✓ المبحث الثاني: أنواع المعاجم
- ✓ المبحث الثالث: المعجم المتخصص اللساني.

تعد اللغة من العوامل الهامة في نشأة الأمم وتنوّع ثقافتهم، فقد ميّز الله الانسان عن باقي المخلوقات بالعقل كما وهبه اللغة وسيلة للتواصل بها. تعتبر اللغة العربية كنزا ثمينا عن باقي لغات العالم، لما تحتويه من تعابير وأساليب لا نهاية لها، إضافة إلى هذا أنها ترتبط ارتباطا وطيدا بالقرآن الكريم.

مفهوم المعجم:

لغة: إن لفظة "معجم" من الألفاظ التي نالت قسطا وافرا من الشرح والتحليل والتعليل في الكتب العربية ولا سيما في المعاجم اللغوية القديمة، حيث "تتراكم النصوص الوفيرة والمعارف المتواترة"[1] حول هذه القضية التي أسالت حبر عديد المؤلفين والعلماء والباحثين، فنجد أنّ كلمة "معجم" مصدر ميمي للفعل "أعجم"، ومنه العجم: خلاف العرب والعرب، وأعجمت العود إذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته".[2]

المقصود هنا أنّك إذا قمت باختيار حالة العود إذا كان صلبا أو ليّنا فإنك أعجمته حتى تبيّنت لك صفته، كما يطلق على "نواة التمر مصطلح" "عجم" فيقال عجم التمر أي نواته، وتعجيم الكتاب وإعجامه تنقيطه كي تستبين عجمته ويصحّ".[3]

فبعد أن كان الكتاب مبهما يسوده اللبس والغموض يتم تعجيمه وإعجامه لكي تتضح مضامينه، واستنادا إلى هذه الأدلة والآراء يتبين أن الفعل "أعجم" يعني التوضيح والتبيين وإزالة الغموض.

أما الفعل "عجم" فهو يدلّ على الإبهام والإخفاء وعدم الإفصاح ويظهر ذلك جليا في البيت الشعري الآتي:

[1] كارل ياسبرز، تاريخ الفلسفة، تر: عبد الغفار مكاوي، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007م، ص 41.
[2] أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة تح: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ج1، مادة "عجم".
[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1 (باب العين والجيم والميم معهما) مادة "عجم".

"لو أنّه أبان أو تكلمّا لكان إياه ولكنّه أعجما"[1].

كما لا يفوتنا ذكر ورود كلمة أعجم في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾[2] فمن خلال الآية الكريمة يتبين أن العجمي الذي لا يفصح عكس المبين والواضح.

اصطلاحا: يعرف المعجم بأنه عبارة عن "كتاب يفتح للناس ما استبهم من الكلام تكون معلومات فيه مرتبة على حسب حروف الهجاء".[3]

هذا ما يجعله سهل الاستعمال وفي متناول جميع الفئات، لأن ترتيب الكلمات ضمن قوائم منظم يسهل المعاجم و يكون سهلا التنقيب فيها ميسّرا.

يضمّ المعجم "بين دفتيه أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بالشرح والشاهد وتفسير المعنى"[4] حيث يأتي بلفظة معينة فيشرحها بمعزل عن السياق ثم يدرجها ضمن حالات مختلفة في جمل متنوعة ليبين كل الأوجه التي تحتملها الكلمة.

وعلى هذا الأساس يتصف المعجم بالتنوع والتعدد والاحتمال، لأننا في كثير من الحالات نجد كلمة واحدة تدل على معاني مختلفة وهذه ميزة تضاف لقائمة مميزات اللغة العربية. اللغة التي هي باقية ببقاء حياة متحدثيها، أما عن المفردات التي ترد في المعاجم بصفة عامة فهي "مفردات مفهومة للجمهور

[1] أبو عمرو الشيباني، كتاب الجيم، تح: عبد العليم الطحاوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1395ه-1975، ج2، "باب العين".
[2] سورة النحل: الآية 103.
[3] ينظر: ديريز هسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الفكر العربي بيروت، ط1، 1997، ص 18.
[4] توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، أم القرى للطباعة والنشر مكتبة وهبة، ط1، 1400 هـ، 1980م، ص 165- 166.

المتلقي سهلة الاستيعاب لمعانيها"[1] لأنها تأتي مبسطة مزوّدة بأمثلة محكمة، كما تأتي الكلمات مرتبطة بدلالات مختلفة "وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها ضمن ما يسمّى بالحقل المعجمي".[2]

إن مصطلح "معجم" كان وما يزال محور بحث العلماء والباحثين لما يحمله من صعوبة في كيفية دراسة جوانبه واتصاله بجميع الفروع المعرفية فهو "يبقى دائما من أغمض الأبحاث اللسانية قديما وحديثا لأنه إطار لغوي عام وشامل يصعب تجزئته إلى عناصر أو بحثه وفق قواعد مستقلة جزئية".[3]

لكن رغم غموض هذا المصطلح يبقى المعجم في الأخير أكثر مدونة لغوية تستعمل من قبل الباحثين لأنه المساعد الأول لهم طوال مسيرتهم البحثية فنجد الإقبال عليه منصبا والاستغناء عليه مستحيلا وهذا لا ينطبق على اختصاص معرفي معين بل نجد المعجم المرافق الأول للباحثين في جميع الاختصاصات ومختلف الفروع المعرفية لأن البحث عن معاني الكلمات يعتبر أول خطوة للولوج في عالم البحث والتنقيب وبالتالي معالجة الإشكالية المتعلقة بالمواضيع العلمية المختلفة، فعدم معرفة الموضوع العلمي حق المعرفة وعدم رسم الطريق الصحيح والسليم لدلالاته يجعل الباحث يعيش نوعا من الضياع والتشتت وفي حيرة من أمره حول كيفية معالجته موضوعه، إضافة إلى هذا وذلك "يبقى المعجم من أنجع الوسائل القديمة والحديثة للحفاظ على اللغة"[4]، حيث تدوّن فيه مفردات اللغة مرتبة ومنظمة بطريقة معينة وبالتالي يحميها من الضياع والتشتت.

[1] ينظر: علاء عبد الأمير شهيد، للدلالة المعجمية والسياقية في كتب معاني القرآن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، 1433 هـ، ص 299.
[2] ينظر أحمد سليمان ياقوت، أبحاث في اللغة، دار المعرفة الجامعية، 1994 م، ص 53.
[3] عبد الجليل مرتاض، دراسة لسانية في اللسانيات واللهجات العربية القديمة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص 53.
[4] عبد القادر سلامي، من تراث العرب في المعجم والدلالة، دار الكتاب الجامعي، للعين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1434ه- 2014م، ص 49.

تعريف المصطلح:

لغة: جاء في معجم تاج اللغة وصحاح العربي للجوهري "المصطلح مصدر ميمي للفعل اصطلح من مادة صلح ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد بأنها ضد الفساد".[1]

وورد في القاموس المحيط أيضا بأن: المصطلح من صلح اصطلح وصالح، واستصلح نقيض استفسد وهذا يصلح لك، ومعناه الصلاح ضد الفساد. [2]

اصطلاحا: هو "كل وحدة (لغوية) دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما."[3]

مفهوم اللسانيات:

لقد عرّف علم اللسانيات منذ أكثر من قرنين، وتعتبر اللسانيات هي العلم الذي استطاع الاهتمام بالعديد من اللغات الإنسانية، وكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة علمية، أي أن اللسانيات تعتم بالكلام البشري بشكل عام دون أن تميّز بين لغة وأخرى، ولا نستطيع أن نقول أن اللسانيات هي علم واحد فقط، بل إنها مجموعة منوعة من العلوم، ونتجت هذه العلوم من خلال الدراسة العلمية التي تمت للغات، ونستطيع أن نقول أن للسانيات فروع، ولكل فرع علمائه وباحثيه ولكن لا بد أن تعلم أن هناك روابط قوية تربط بين جميع الفروع .[4]

[1]الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تح، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407ه- 1987م.
[2]قاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط8، 1426 ه، 2005 م.
[3]مقدمة في علم المصطلح، ص 215.
[4]Alno5ba.com

المصطلح اللسانيا المترجم:

يعدّ من القضايا العالقة في أذهان اللسانيين على مستوى العالم العربي وإحدى المشكلات التي تعترض أعمالهم،[1] ذلك أن هذا النوع من المصطلحات يرتبط ارتباطا مباشرا بالترجمة كون اللسانيات علم غربي حديث النشأة، وترجمة المصطلح من اللغات الغربية إلى اللغة العربية يولد كما هائلا من أوجه الترجمة وبالتالي عدم الإتفاق على ترجمة واحدة للمصطلح الواحد ف "أهم أوجه الاختلاف ما يتصل بالمصطلح"[2]. وبالأخص المصطلح اللساني لأن الحديث عنه ما هو إلا حديث عن الترجمة، وهذه الأخيرة تقنية تختلف من مترجم إلى آخر فكل واحد وطريقة ترجمته وأسلوبه في إخراجها.

وقد كثر تناول هذا الجانب كونه أمر مستحدث في الدرس المصطلحي العربي ومع بزوغ علم "اللسانيات العربية هذا العلم الذي يعرف بغموضه الذي يواكب مسيرتها التاريخية".[3] فالمعروف أن هذا العلم يعيش نوعا من الركود نظرا لتكرار ما أتى به الغرب لذلك "يجب معرفة نقاط التطور في هذا العلم لدراستها وتحليلها والرقي بها نحو التقدم لتجاوز ما تعيشه اللسانيات العربية المعاصرة من حشو وتكرار وتحصيل لما هو حاصل"[4] ، فالبحث في مواضع التطور لأي علم أو معرفة يكون السبيل الأنجع لتقدم ذلك العلم والوصول به إلى بر الأمان ومواكبته مع التطور العلمي والتكنولوجي وبالتالي شيوعه وانتشاره.

[1] ينظر: يوسف مقراب، المصطلح اللساني المترجم، ص 7.
[2] عبد الوهاب جعفر، دراسات في الفلسفة العامة، دار المعرفة الجامعية، 1999م، ص115.
[3] ينظر: جمعان بن عبد الكريم، التطور الابستيمولوجي للخطاب اللساني، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 2010م، ص 39.
[4] ينظر: المرجع نفسه، ص 104.

إن المصطلح اللساني قد ظهر "مع إطلالة القرن العشرين حين تشكلت معالم سلطة معرفية جديدة في عالم اللغة، وضع أسسها النظرية العالم السويسري فرديناند دي سوسير في محاضراته"[1] وقد كانت سنة 1916 سنة ميلاد علم جديد عرف بعلم اللغة أو اللسانيات وهو علم يدرس اللغة البشرية بطريقة علمية غايته دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها.

أنواع المعاجم:

توجد أنواع كثيرة ومتنوعة من المعاجم تفنن أصحابها في تأليفها لتكون مختلفة عما سبقتها من المعاجم، فكل مؤلف وطريقته في إيصال فكرته لذهن القارئ جاعلا هدفه الوحيد العمل على الالمام بكل جزئيات الكلمة حتى تكتمل صورتها على أحسن وجه وأكمله ومن بين أهم أنواع المعاجم .

1- معاجم المعاني:

هي المعاجم التي تختص بوضع المعاني ورصد الكلمات التي تعبر عنها أي أنه يتم وضع الكلمات وفق حقول معينة، ولكل حقل (معنى) كلماته الخاصة التي تعبر عنه . "معجم المعاني هو المعجم الذي يهتم بالشيء أو الموضوع الذي يعتبر عنه بكلمة أو بكلمات، وهذه الكلمات يتم رصدها في الواقع اللغوي"[2]، ومن أمثلة ذلك : المخصص لابن سيده الأندلسي (458هـ).

[1] حيدر محمد جبر، البحث اللساني الحديث في العراق، مكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 1433 هـ 2012م، ص 13.
[2] حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم ص50.

2- المعجم التاريخي: Historicaldictionary

هو معجم لا يلتزم بفترة تاريخية معينة، أو مكان معدد، إنما ينظر إلى المراحل المختلفة التي مرت بها حياة اللغة نظرة شاملة، وخاصة من ناحية الاستعمال، بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى منذ أقدم العصور التي يتم فيه عمل المعجم[1]

3- معاجم أحادية اللغة:

هي المعاجم التي تعمل على شرح المفردات في لغة معينة "توضح معانيها في اللغة نفسها"[2] ويمثل هذا النوع من المعاجم: "المعالم المجنسة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات الأوروبية والشرقية"[3] فهي تعمل على إيراد الألفاظ الخاصة بلغة واحدة ومعينة.

4- معاجم ثنائية اللغة:

هو المعجم الذي يستخدم في الشرح والتعريف لغة غير لغة المداخل أو المفردات، انجليزي عربي، أو العكس[4]. إن هذا النوع من المعاجم تكون مفردتها بلغة وشرحها بلغة أخرى، وهذا النوع من المعاجم يسمح بتلاقي ثقافات الشعوب المختلفة وتبادل اللغات فيما بينهما والجدير بالذكر في هذا المقام أن أقدم معجم ثنائي اللغة فيما يخص اللغة العربية يعود إلى سنة 1505، وهو مجم عربي – اسباني لبدرو دي ألكالا[5] Pedro alcala.

[1] حلمي خليل "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي"ط1 دار النهضة العربية بيروت 1997 ص17.
[2] علي القاسمي "علم اللغة وصناعة المعاجم ص46.
[3] أحمد مختاري عمد "صناعة المعجم العربي الحديث ص39.
[4] حلمي خليل " مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ص16.
[5] Pedro de Alcala ; vocabulista ambigo en letra castellana graneda.

5- المعجم اللغوي:

وتسمى أيضا المعجمات العامة أو المجنسة:"وهي التي تعالج اللفظة وتضبطها وتبين أصلها، ومشتقاتها وتشرح مدلولاتها وتتخذ لها منهجا خاصا في ترتيب الألفاظ معتمدا على الترتيب الهجائي أيا كان لون ذلك الترتيب ومداره"[1]

6- معاجم متعدد اللغات (MultilingualDictionary):

شأنها شأن المعاجم ثنائية اللغة إلا أن المعاجم فيها لأكثر من لغتين، فالمعاجم متعددة اللغات تسمح هيا الأخرى بتلاقي الثقافات والجمع بينها في مدونة واحدة.[2]لأنها نابغة من أرضية أجنبية بمعانيها في اللغة العربية يسهل على الباحث إدراك الدلالات المتنوعة للمفردات المختلفة في اللغات البشرية.

7- معاني المعاجم:

التي تسمى كذلك"المعاجم المبوبة"[3]. وهي أسبق إلى الظهور وتقسم إلى ستة أنواع بحسب أنماطها:[4]

أ- **نمط الندرة والغرابة:** أي ما جمع فيها أصباحها الألفاظ الغريبة النادرة التي لم تكن متداولة بين الألسنة فخصصت لهذا الغرض معاجم من بينها: كتاب أبي زيد الأنصاري "النوادر في اللغة".

ب- **الموضوعات والمعاني:** وهي ما جمع فيها أصحابها ألفاظ اللغة المتعلقة بموضوع من الموضوعات أو بمعنى من المعاني ككتاب "الأجناس" للأصمعي وكتاب المطر لأبي زيد

[1] عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية ، دار الهدى ،عين مليلة الجزائر ص41.
[2] ينظر: رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي،مؤسسة نوفل، بيروت لبنان، ط1، 1982 ص82.
[3] شبكة الأنترنت يوميات أخصائي مكتبات مطحون 19 جويلية 2015.
[4] ينظر عبد المجيد الجر، المعجمات والمجامع العربية، دار الفكر العربي بيروت ط1 1994 ص19.

الأنصاري، وبمجموع هذه الكتب عبارة عن رسائل صغيرة في صناعة المعاجم وتأليفها بل كتابة الرسائل اللغوية ذات الحجم الصغير الفن المنتشر أنذاك.

ج- **الأضداد:** وهي المعاجم التي جمع فيها لفظتين متناقضتين ككتاب الأضداد الأصمعي، حيث بنى الأصمعي كتابه على ما يعرف في اللغة العربية "الطباق" الذي ينتمي إلى قسم المحسنات البديعية مثلا "الليل ضده النهار".

د- **مثلث الكلام:** يتميز هذا المعجم عن باقي المعاجم بأنه جمع فيه العلماء الكلمات التي وردت (جاءت) على ثلاث حركات بمعان مختلفة مثال: الحلم (بفتح الحاء) الجلد الفاسد والحلم (بكسر الحاء) الوقار، والحلم (بضم الحاء) ما يراه النائم.

هـ- **الأفعال ذات الاشتقاق الواحد:** وهي الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بمعنى واحد، ففي بعض المعاجم نجد كلمة **عجم** مرادفة ل **أعجم** فنشرح كلتا اللفظتين على أنهما معنى ضد العرب وهذا مثال على الأفعال التي تأتي على اشتقاق واحد.

و- **الحروف:** وهي ما جمع الألفاظ ورتب حسب الحروف ككتاب "الهمز" "لأبي زيد الأنصاري" [1]، وهناك من يرى أن معاجم المعاني تضم نوعين اثنين وتنقسم إلى:

***معاجم غريب اللغة:** إذ ألف في هذا النوع عبيد القاسم بن سلام (224هـ/838م) معجم الغريب المصنف وغيره فقاموا بجمع ما كان غريبا من الألفاظ العربية والتي كانت غير متداولة على الألسنة.

[1] نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني – معاجم الألفاظ)، دار الفكر العربي، بيروت ط1 ، 1997 ص20.

***معاجم موضوعية شاملة:** من اسمه يتبين لنا أن هذا النوع تناول مواضيع مختلفة ومتنوعة كمعجم ابن سيده(ت458هـ) المتخصص.

المبحث الثالث: المعجم المتخصص اللساني

قد تطرّقنا سابقا إلى مفهوم المعجم، أما الآن فموضوع حديثنا عن المعجم المتخصص اللساني، حيث بإمكاننا تقسيم هذا العنوان إلى شطرين، يضمّ كل شطر مفهوم خاصّ به، المعجم المتخصص واللّساني، فالتخصيص في اللغة العربية ضدّ التعميم، كما عرّفه ابن فارس في مقاييس اللغة: "خصصت فلانا بشيء خصوصية بفتح الخاء أي أخص" [1].

كما أضاف إليه الخليل بن أحمد الفراهيدي: "الخاصة الذي اختصصته لنفسك"[2] ، كما نجد وجود لفظة خصّص في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ ۚ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

فالاختصاص عامة ضدّ التعميم، فمن التعاريف السابقة نستنتج أن العلماء اتفقوا على كلمة "خصّص" التي يمكن اعتبار مرادفها انفرد.

وفي مختلف المجالات إذا وردت كلمة خصّص تصاحبها دائما كلمة مجال، فالتخصّص يكون الانفراد في مجال معيّن تحت قوانين وقواعد خاصة بكل مجال فمثلا تخصص الطب له قوانين وقواعده على ممارس هته المهنة احترامها، كما يجب على الباحث العربي اتباع تخصص بحثه والإلمام بجميع جوانبه وتحليل الأسباب يقابله مباشرة الوصول إلى النتائج خاصة إذا كان هذا المجال يحتاج إلى تركيز.

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، مادة خصّ.
[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج4، مادة خصّ، باب الخاء والصّاد.

مع تطوّر العلم في العصر الحديث وبروز ظاهرة الانفتاح على العلوم الغربية بأنواعها، ودخول مصطلحات أو كلمات جديدة ظهر المعجم المتخصّص، حيث قال عمار ساسي في هذا الأمر: "في علم أو فنّ يعني التفرّد فيه بخصوصية لا تشاركه فيها علوم أو فنون أخرى"[1].

ففي الآونة الأخيرة، لاحظنا انتشارا واسعا للانفراد أو بعبارة أكثر تحديدا معارف متخصّصة لعلّ أولها المعجم المتخصص جمعها المعجمات المتخصّصة Les dictionnaires spécialisés، حيث عرفت هذه المعاجم ببساطة لغتها تصاحبها غالبا صورا دالة على المضمون لتسهيل عملية الفهم لدى القارئ، كما تطرق إلى تعريفها فريد العمري في قوله: "المعاجم المتخصص تعنى بجمع مصطلحات علم من العلوم لإفادة المتخصصين"[2].

تعتبر هذه المعاجم المتخصصة وسيلة مساعدة للعلوم المتخصصة حيث هي الوحيدة التي تحاول جاهدة في قصر معاني المصطلحات في مجالها الصحيح أو إقصائها، هذه الأخيرة تعرف بدقتها وتزامنها مع كلّ مصطلح جديد يخدم المجال التابع له. مثل: معجم النحو، الصرف.....حيث تعتبر المخزون الأساسي خاصّة في اللغة العربية.

فالمعجم المتخصص معجم يكثر استعماله في المجالات المعرفية المتخصصة بما فيه علم اللسانيات. إنّ تأليف المعاجم المتخصصة في مجال اللسانيات تأليفا ضعيفا مقارنة مع باقي العلوم وذلك يعود إلى تشعّب علم الألسنة أو اللسانيات Didactique، عرّفها العالم الفرنسي دي سوسير بقوله: "يهتم هذا العلم بدراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها"[3]. إضافة إلى اتصاله بعلم الترجمة بحكم أن "الترجمة جسر رابط بين الشعوب مختلفة الألسن، عن طريقها تمكنوا من نقل العلوم والمعارف من لغتها الأصلية إلى لغات أخرى."[4] فلو نظرنا معمقا نجد مختلف العلوم منبعها الأول اللسانيات.

[111] عمار ساسي، الكلمة والمصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2016م، ص 139.
[2] فريد العمري، دروس في اللغة العربية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ص 195.
[3] فرديناند دي سوسير، محاضرات في اللسانيات العامة.
[4] قمر كيلاني، الترجمة نقل أم إبداع، مجلة الآداب الأجنبية ع 87- 1996م، ص 7.

وقبل الوصول إلى معجم متخصص لا بدّ من يمرّ بعدّة خطوات نذكر أهمها:[1]

المرحلة الأولى: وضع تصور مبدئي لشكل المعجم ومواصفاته:

فالمعاجم المتخصصة تختلف عن غيرها من المعاجم سواء في الشكل أو المضمون فأول شيء يجب مراعاته هو نوعية القارئ أهو (طفل- باحث جامعي- طالب) وهذا لمراعاة اللغة المستعملة مع أن معظم المعاجم اللسانية معروفة بسهولة لغتها، فمستوى الباحث يكون مرتفعا بالنسبة للطالب أو الطفل.[2]

المرحلة الثانية: التخطيط المبدئي وجدولة المواعيد[3]

حيث تحكم عملية تأليف معجم لساني مجموعة من الضوابط التي تعمل على إصدار معجم لساني تام من مختلف الجوانب، فهذه المرحلة من أولوياتها رسم جدول عمل منظم لمعرفة المدة الزمنية حيث يكون العمل دقيق.

المرحلة الثالثة: جمع المادة وتحديد المصادر [4]

حيث يتم جمع المصادر التي سترافقه طيلة عمله، فيتصفح الكتب والمجالات ليختار ما يفيده من المصطلحات ومن هذه المصادر نذكر:

1. الكتب التراثية[5]: حيث تعتبر الكتب القديمة أمهات المراجع وأكثر المصادر التي يعتمد عليها المؤلفون.
2. كتب التصحيح اللغوي: [6]

[1] المرجع نفسه
[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، 2009م، ص 67
[3] المرجع نفسه.
[4] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 75.
[5] المرجع نفسه.
[6] المرجع نفسه

3. أعمال المجامع العربية:

الهيئات المتخصصة: يمكننا الجمع بينهم لأن هذه المراجع تكون تحت أيادي آمنة يترأسها مجموعة من الباحثين المتخصصين.

الفصل الثاني: آليات صناعة معجم.

- ✓ المبحث الأول: – الصناعة المعجمية.
  - مفهوم علم المعاجم.
  - وظائف المعجم أهدافه وموارده
- ✓ المبحث الثاني: آليات صناعة المعجم اللساني.

المبحث الأول:الصناعة المعجمية

1- مفهوم الصناعة المعجمية:

تمثل الصناعة المعجمية الجانب الاجرائي لعلم المعاجم العام لذلك وقبل البدئ في الحديث عن الصناعة المعجمية ، لا بد من الوقوف على تعريف "علم المعاجم" ، هذا الأخير يعد منبعها ومصدر انبثاقها.[1]

2- مفهوم علم المعاجم:

إن مصطلح المعجمية lexicologie لم يكن استقر في التقاليد الفرتية المجهولة، وقد عرف تطورا في الدراسات اللسانية .[2]

فقد تعددت التعاريف لمصطلح "المعجمية"، سنقوم بتقديم تعاريف لبعض الباحثين المعجميين.

تعرف المعجمية lexicologieبأنها دراسة اللفظ أو المفردات أو دراسة مصطلحات من ناحية دلالاتها، وما تعرضت له في رحلة الانتقال من متن لغة الحقيقة العامة إلى شاطئ اللغة العلمية المتخصصة، ودراسة القوانين التي تفسر هذا التطور وهذا الانتقال.[3]

أما "آلان راي" فيرى بأن "المعجمية": علم مسمى، مؤسس ومستصاغ من التقصيد الأوروبي، ويعود أصله إلى الاستومولوجي إلى اقتحامه خلال القرن التاسع عشر في مباحث النحو المعاصر[4]

أما علي القاسمي في كتابة علم اللغة وصناعة المعجم يعرفه بأنه: "دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وأبنيتها ودلالاتها المعنوية والاعرابية، والتعابير الاصطلاحية والمرادفات والمعاني".

[1]جورج ماطوري "منهج المعجمية" تر.عبد العالي الودغيري ، د.ط ، منشور كلية الآداب الرباط، 1993 ، ص10
[2]خالد فهمي ، تراث المعاجم الفقهية في العربية "دراسة لغوية في ضوء الأصول الصناعية معجم والمعجمية" ، دط إيتراك القاهرة ، ص10
[3]عز الدين بوشيخي "خصائص الصناعة المعجمية وأهدافها" مجلة اللسان العربي ،ص64
[4]المرجع نفسه.

وينقسم علم المعاجم إلى فرعين اثنين أولهما: علم المعاجم النظري والثاني تطبيقي، وسنحاول التعرف على كل فرع على حدى:

أ/ علم المعاجم النظري:

وهو علم يدرس ويحلل طرق جمع المفردات أو الكلمات وأنواعها وصياغتها ودلالاتها استعدادا لعمل معجم، وقد تطور هذا العلم في السنوات الأخيرة وأصبح يتطرق إلى نظرية المعجم من حيث مفهومه وأهدافه والفروق الجوهرية في مفهوم المعجم اللغوي والمعجم الذهني.[1]

هو ذلك الفرع من علم المعاجم الذي يدرس الوحدات المعجمية ويحللها في لغة ما من حيث المبنى والمعنى.

أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق تكوين هذه الوحدات واشتقاقها والوظائف الصرفية والنحوية وكل ما يتصل بينها من حيث التغيرات المورفولوجية لها.

أما من ناحية المعنى فهو يدرس ويحلل المعنى المعجمي لهذه الوحدات بما لها صلة بالمعنى، وكذلك من حيث العلاقات الدلالية وغير ذلك مما يتصل بدراسة المعنى.

ولذلك فإن المعجم هو جزء من النظام اللغوي، يتعامل مع الكلمات من حيث هي وحدات معجمية، وحدات نحوية وصرفية.[2]

ب/علم المعاجم التطبيقي:

[1] حلمي خليل "دراسات في اللغة والمعاجم "ط1 ، دار النهضة العربية بيروت 1998م ، ص12.
[2] المرجع مفسه

هو الفرع الثاني من علم المعاجم ويطلق عليه فن صناعة المعجم، الذي يقوم بعدة عمليات طبقا للهدف الذي يريد تحقيقه من وضع المعجم ويتمثل ذلك في الخطوات الآتية:[1]

1- جمع المفردات والوحدات المعجمية وتصنيفها طبق المعلومات والحقائق التي أسفر عنها علم المعاجم النظري.
2- اختيار المداخل وترتيبها وفق نظام معين.
3- ترتيب الوحدات المعجمية والمشتقات تحت كل مدخل وفق نظام معين أيضا.
4- كتابة الشروح والتعريفات لكل وحدة.
5- نشر النتائج في صورة قاموس.

وعليه يمكن القول أن هذا العلم أي علم المعاجم يتفرع إلى فرعين أساسيين: أحدهما علم نظري وهو يختص بدراسة طبيعة المعنى المعجمي، جوانبه، أما الثاني فهو علم المعاجم التطبيقي أو في صناعة المعاجم، فهو يهتم بجوانب أساسية أيضا في وضع المعجم وبنائه من حيث المادة المعجمية وطريقة ترتيب المداخل وشرح المعنى ثم تصنيف المادة المعجمية.

المبحث الثاني: وظائف المعجم وأهدافه وموارده

I- وظائفه:

كانت وظيفة المعجم قديما تقتصر على شرح معاني الكلمات الغامضة المبهمة، في حين أن المعاجم الحديثة والمعاصرة تهدف إلى تحقيق وظائف أخرى وقد حصر المعجميون أهم وظائف المعجم، سنوضحها فيما يلي:

1. بيان معنى الكلمات أو معانيها:

[1] حلمي خليل "دراسة في اللغة والمعاجم، ط1 ، دار النهضة العربية بيروت 1998 ص471.

من أبين أقدم استخدام لها إلى آخر معنى لها تحمله في العصر الحاضر وذلك من خلال السياقات المتعددة والتراكيب المختلفة التي استخدمت فيها من أجل إيضاح معناها وتعريف القارئ باستعمالاتها الشائعة، والمعنى أهم مطلب لمستعمل المعجم، كما أنه أكبر صعوبة يواجهها صانع المعجم. [1]

2. بيان النطق:

من الوظائف الهامة التي يؤديها المعجم بيان نطق الكلمة أو صور نطقها مع التمييز بين النطق المعياري واللهجي وقد شاع منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر تأليف معاجم متخصصة لبيان النطق، ثم تطورت هذه المعاجم مع تطور الأصوات، فالمعاجم العربية اتبعت ثلاث رسائل لبيان نطق الكلمة وهي: [2]

- ضبط الكلمة بالشكل.
- النص على ضبط الكلمة بالكلمات.
- النص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها.

3. بيان الهجاء:

ربما كان الهجاء أو طريقة رسم للكلمة أكثر أهمية في لغة مثل اللغة الإنجليزية عنه في لغة مثل العربية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن كثيرا من الكلمات الانجليزية يختلف رسمها في اللهجات الأمريكية عنه في اللهجات الانجليزية.

أما في العربية فيغلب في كتابتها مطابقة اللهجات النطق، وربما لا يحتاج المرء إلى انتشاره المعجم إلا في أنواع من الكلمات. [3]

4. تحديد مكان النبر في الكلمة:

[1] زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2006، ص 33- 34.
[2] أحمد مختار عم، صناعة المعجم الحديث، ص 150.
[3] المرجع نفسه

وهو يدخل في بيان النطق، وقد تم التركيز عليه لأنه بمثابة سبيل من سبل تحقيق النطق العربي الفصيح كما أنه ضروري بالنسبة لمن يريد أن يتعلم كيفية النطق الحديث للهجات العربية.[1]

5. بيان التأصيل الاشتقاقي للكلمة:

يبين التأصيل الاشتقاقي في أصل الكلمة بشكلها وبيان العلاقات الاشتقاقية بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة، ومفاده يتجلى في تحديد المداخل، يضم لفظين إلى مدخل واحد أو فصلهما في مدخلين اثنين.[2]

6. بيان معلومات الاستعمال:

واحدة من وظائف المعجم أن يحدد مستوى اللفظ ودرجته في الاستعمال ضمن إطار معين، يصف النوع اللغوي ويحدد مستواه والسياق الذي يؤثر فيه.[3]

7. تقديم المعلومات الموسوعية:

على المعجم أن يحظى بقدر من هاته المعلومات التي تمنح من العالم الخارجي، من أجل توضيح المعلومة اللغوية، وأهم ما تشمل عليه المعلومات الموسوعة معلومات عن بعض الأعمال وغيرها. [4]

8. تقديم المعلومات الصرفية والنحوية:

تحرص المعاجم على إعطاء بعض المعلومات النحوية والصرفية عن كلمات المداخل بالقدر الذي يحتاجه مستعمل المعجم غير المتخصص، وتقتصر معاجم للطلاب والمتعلمين على المعلومات الضرورية ذات الطبيعة العملية التي يساعد العلم بها على فهم المعنى. [5]

[1] المرجع نفسه
[2] المرجع نفسه
[3] أحمد مختار عمر، "صناعة المعجم الحديث"، ص 151- 155.
[4] علي القاسمي، "علم اللغة وصناعة المعجم"، ص 43-44.
[5] أحمد مختار عمر، "صناعة المعجم الحديث"، ص 153.

نستنتج أن وظيفة المعجم تتمثل أساسا في نتج معنى الألفاظ أو الكلمات الغامضة والمبهمة، كما يعمل على تقديم مختلف المعلومات التي تتصل بكلمة ما (معلومات صرفية، نحوية، موسوعية، اشتقاق الكلمة....) وبالتالي إعطاء المتعلم المستعمل المعجم القدرة على التعبير واكتساب اللغة.

علم المعاجم التطبيقي:

هو الفرع الثاني من علم المعاجم، ويطلق عليه فن صناعة المعجم الذي يقوم بعدة عمليات طبقا للهدف الذي يريد تحقيقه من وضع المعجم ويتمثل ذلك في الخطوات الآتية: [1]

1. جمع المفردات أو الوحدات المعجمية وتصنيفها طبقا للمعلومات والحقائق التي أسفر عنها علم المعاجم النظري.
2. اختيار المداخل وترتيبها وفق نظام معين.
3. ترتيب الوحدات المعجمية والمشتقات تحت كل مدخل وفق نظام معين أيضا.
4. كتابة الشروح والتعريفات لكل وحدة.
5. نشر النتائج في صورة قاموس.

وعليه يمكن القول أن هذا العلم أي علم المعاجم يتفرع إلى فرعين أساسيين:

- أحدهما علم المعاجم النظري، وهو يختص بدراسة وطبيعة المعنى المعجمي، وجوانبه.
- أما الثاني فهو علم المعاجم التطبيقي أو فن صناعة المعاجم، وهو يهتم بجوانب أساسية أيضا في وضع المعجم وبنائه من حيث المادة المعجمية وطريقة ترتيب المداخل وشرح المعنى ثم تنمية المادة المعجمية.

II- أهدافه:

[1] حلمي خليل "دراسة في اللغة والمعاجم"، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1998م، ص 471.

نصت المادة الثانية من المرسوم الملكي الخاص بإنشاء مجمع للغة العربية على: [1]

1. أن يحافظ على سلامة اللغة وأن يجعلها وافية المطالب العلوم والفنون في تقدمها.
2. ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر.
3. إقامة المعجم التاريخي للغة العربية، ونشر أبحاثا عن تاريخ بعض الكلمات والمفردات وتفسير مدلولاتها.
4. دراسة علمية للمعجميات العربية مما يعهد آلية فيه بقرار من وزير المعارف.
5. أن يصدر مجلة تقوم بنشر كل ما يقره من بحوث ودراسات لغوية، والألفاظ والتراكيب تقر باستعمالها أو تجنبها، وكذا النصوص القديمة ودراسات المتعلقة بفقه اللغة وكل ما يتعلق بأغراض المجتمع.
6. وضع معجميات صغيرة لمصطلحات في مختلف العلوم والفنون.
7. وضع المعجم التاريخي.
8. وضع المعجم للهجات العربية.

III- موارد المعاجم:

- تستفيد المعاجم العربية القديمة مادتها من: [2]
- القرآن الكريم.
- السنة النبوية.
- أشعار العرب لا سيما الجاهلي وصدر الإسلام.
- كلام فصحاء الأعراب في البوادي وأخبارهم.

[1] صالح بلعيد، وضع المصطلح العلمي، مجلة اللغة والأدب العربي، 1994، ص 137.
[2] أحمد بن عبد الله الباشلي "المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ط1، الرياض، 1992م، ص 14.

- أقوال أئمة اللغة العربية المستخدمين بالرواية عنهم مشافهة، أو نقل من مؤلفاتهم.

ونظرا لاختلاف وتنوع الموارد التي تستفيد منها المعاجم مادتها، أضحت المعاجم العربية معاجم غنية بالموارد اللغوية ومتنوعة من حيث الهدف.

المبحث الثاني: آليات صناعة المعجم

يعد مصطلح الجمع والوضع من أقدم المصطلحات التي عرفتها المعجمية العربية إذ ظهر قبل عام 711 على يد ابن منظور، الذي يعود إليه الفضل في وضع هذين المصطلحين حيث بقيت ثابتة لم تفصل بينهما القرون، فقد استعمل ابن منظور، مصطلحي الجمع والوضع في مقدمة معجمه "لسان العرب" ونقده للمعاجم السابقين الذين ألفوا معاجم قبله[1]فقال:"وإني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها ورأيت علماء بين رجلين، أما من أحسن جمعه، فإنه لم يحسن وضعه وأمت من أجاد وضعه فإنه لم يفد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع.[2]

ويعرف ابن منظور الجمع بأنه "تكوين المدونة المعجمية، أو الرصيد المعجمي الذي يحصل من التدوين".[3]

ومن هنا يمكننا القول إن لعملية الجمع ضرورة وأهمية كبيرة لا يمكن إغفالها في عملية وضع معجم مهما كان نوع المعجم، وترتبط بمفهوم الجمع مجموعة من المسائل مرتبطة بعضها البعض وهي ثلاثة[4]:

[1] أحمد خميس القطيطي أسس الصناعة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون،ط1 دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2010م، ص99.
[2] المرجع نفسه
[3] ابن منظور "لسان العرب"، مادة(ع.ج.م) ت ح : حسن هنداوي ط2 ، ج1 دار القلم دمشق 1993 ، ص11.
[4] ابراهيم بن مراد المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف ق11 ط1 دار الغرب لبنان 1993 ص67.

أ- **المصادر المعتمدة في الجمع**: تعتبر السند الذي يرتكز عليه واضع المعجم، وهدف هذه المعاجم حصر الموضوع من ناحية الزمان والمكان بالإضافة إلى توثيق المادة التي يحتويها المعجم.[1]

ب- **المستويات اللغوية**: تنقسم المستويات اللغوية إلى صنفين، أولهما بحسب درجة الكلمة من التعميم أو التخصيص، وثاني الصنفين يكون بحسب درجة الكلمة من الفصاحة منقسمة إلى دروب : الفصيح، المولد والعامي ورابع الأنواع هو الأعجمي[2]، وينقسم إلى معرب: وهو لفظ استعاره العرب في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى واستعملوه في لسانهم [3]، حتى ولم يكن هذا اللفظ من حيث بناءه ووزنه الصرفي مما يدخل في أبنية كلام العرب[4]، أما الدخيل: فهو من دخل بعد عصر الاحتجاج، وجرى على الألسنة والأقلام ومستعار من اللغات الأجنبية لحاجة التعبير إليه[5].

ج- **الشواهد**:يعرف الشاهد التوضيحي على أنه أي عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها في المعجم[6].

وقد وظف رواد الصناعة المعجمية العرب الشواهد من الشعر أو النثر في كل مدخل تقريبا من معاجمهم منذ القرن الثامن من ميلادي.

أما الاستشهاد في المعاجم العربية فيكون من القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، الأقوال والأمثال والأشعار.

[1] محمد خميس القطيطي."أسس الصياغة المعجمية في اكتشاف اصطلاحات الفنون ص102.
[2] ابراهيم بن مراد "المعجم العلمي العربي المختص"، حتى منتصف ق11 ص69-70.
[3] حسن ظاظا. "كلام العرب في قضايا اللغة العربية" دار النهضة العربية لبنان بيروت 1976 ص79.
[4] المرجع نفسه، ص72.
[5] المرجع نفسه، ص72.
[6] علي القاسمي علم اللغة وصناعة المعجم ص137.

1- **القرآن الكريم**: إن النص القرآني أقدم النصوص العربية وأصحها، وكان الاستشهاد في أول الأمر من اللسان العربي لمفردات القرآن الكريم ومعانيه[1]

2- **الحديث النبوي الشريف**: يلاحظ في معاجمنا الحديثة قلة احتفالها في قضايا متن اللغة، مع العلم أن الأحاديث الصحيحة في فصاحتها اللفظية لا تنزل في شيء من مستوى الشواهد الأخرى مثل الشعر والأمثال.[2]

3- **الشواهد الشعرية**: وهي من الوسائل الشعرية التي قامت عليها أغلب المعاجم اللغوية التراثية، غير أن بعض المعجمين حاولوا التخلص منها جزئيا أو كليا، كما فعل الفيروز أبادي في إطار البحث عن الاختصار في معجمه القاموس المحيط.[3]

4- **الأمثال وما يشابهها**: قامت المعاجم العربية قديمة كانت أم حديثة بالاستشهاد بأقوال وأمثال العرب الفصحاء.[4]

وخلاصة القول أن عملية الجمع تربط ارتباطا وطيدا بمجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها والاستناد عليها في عملية وضع معجم المتمثلة في الاستشهادات المذكورة سابقا.

- **منهجية الوضع:**

أول من استعمله مصطلح الوضع ابن منظور في مقدمة كتابه ويعني به المنهج الذي يحدده المعجمي لنفسه ويعالج على أساسه المفردات التي جمعها[5].

[1] علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم ص138.
[2] ابن حويلي الأخضر ميدني، "المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ص194.
[3] المرجع نفسه.
[4] المرجع نفسه
[5] أحمد خميس القطيطي."البناء المعجمي في معاجم للناطقين بغير العربية" ط1 دار جرير للنشر والتوزيع الأردن عمان 2013 ص257.

إذ يعرفه ابراهيم بن مراد على أنه: المنهج الذي يعتمده المؤلف المعجمي في تخريج المدونة التي جمعها في معجم، فإن المدونة بعد أن يحملها المعجمي متقيدا بمقاييس وضوابط خاصة بالمصادر والمستويات اللغوية والمجالات الدلالية أو المفهومية، وتوضع في الكتاب المقصود تأليفه منها، اعتمادا على مقاييس أخرى منهجية يحدد بها المعجمي لنفسه الطريقة التي يعالج بها الوحدات المعجمية وتقوم بمعالجة الوحدات المعجمية على ركنين هما الترتيب والتعريف:[1]

1- الترتيب: تخضع المعاجم العربية إلى ضرورة الترتيب الذي يسهل على القارئ أو الباحث وعملية البحث ويختصر الجهد والوقت لسهولة الوصول إلى المعلومة المراد الوصول لها، فقد سلك المعجميون العرب عدة طرق لترتيب المادة اللغوية وهي:

أ- الترتيب العشوائي: أو اللانظامي أي دون اتباع أي نظام معين، ودون انتهاج أي نمط واضح ولا نجد أي أمثلة من التراث المعجمي العربي كمعجم "الجيم" لأبي عمرو إسحاق بن مرارا لشيباني.[2]

ب- الترتيب المبوب: وبقصد بهذا الترتيب على نوع خاص من المعاجم التي ترتبط بكتاب أو نص معين ويأتي ترتيب المفردات في المعجم بحسب روادها في الكتاب أو النص الأصلي الذي يريد المعجمي شرح مفرداته وتفسيرها[3].

ج- الترتيب الموضوعي: يظهر هذا الترتيب في التراث المعجمي العربي في عدد من المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة.[4]

د- المعاجم الموضوعة المتخصصة: وهي المعاجم التي تختص في موضوع واحد ومادة علمية واحدة مثال: معجم عبد المالك بن قريب الأصمعي.

---

[1] ابراهيم بن مراد:"المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف ق11 ص105.
[2] علي القاسمي:"المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق" ص48.
[3] المرجع نفسه ، ص49.
[4] ينظر المرجع نفسه، ص49-51.

هـ- الترتيب النحوي: المعجم الذي ينتهج الترتيب النحوي من حيث الصرف والنحو أمي أسماء، أفعال، لازمة متعدية ونجد هذا في معجم ديوان الأدب في بيان اللغة العرب "لإسحاق بن براهيم الفرابي ت سنة 350هـ.

و- الترتيب التقلبي: هو ترتيب ابتكره الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه المعروف "اللعين" وهو نظام في غاية الدقة حيث أنه يقال اعتمد على طريقة رياضية في بناءه، بهدف حصد جميع الألفاظ التي يمكن للغة العربية أن تولدها مثال: كلمة (ع ، ر ب) تولد منها ستة أبنية وهي:

ع ، ر ب / ع ، ب ، ر/ ر ، ع ، ب/ ر ، ب ،ع/ ب ، ر ،ع/ ب ، ع ، ر/.

والبناء الرباعي يشتمل على 24 تقليبا والخماسي على 120 تقليبا.

ي- **الترتيب الهجائي**: رتبت حروف الهجاء في اللغة العربية إلى ثلاث أنظمة رئيسية وهي:[1]

الترتيب الأبجدي – الألفبائي – الصوتي.

فرغم اختلاف الترتيبات إلا أن هدفها واحد وهو تسهيل عملية الوصول إلى المادة اللغوية داخل أي نوع من المعاجم.

2- **التعريف**: يعرف الباحث "إبراهيم بن مراد" على أنه: الإخبار عن مصطلحات مدونة بضروب من المعلومات تبين حدودها، وتظهر حقائق مفاهيمها وترفع عنها الأقنعة والغموض أو الابهام[2].

ولا يأتي وضع تعريف دقيق للفظ إلا بعد الإحاطة به ومعرفته معرفة دقيقة[3].

[1] علي القاسمي."المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ص55.
[2] ابراهيم بن مراد "المعجم العلمي المتخصص حتى منتصف ق11" ص67.
[3] علي القاسمي "علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العلمية" ط1 مكتبة لبنان بيروت 2007 ص739.

وبهذا عمل الباحثون على الاهتمام بطرق شرح المعنى المعجمي ومن بينهم "محمد رشاد الحمزاوي" الذي صنف التعريفات المعجمية إلى ثمانية تعريفات وهي: التعريف الصوتي، التعريف الصرفي، التعريف النحوي، التعريف الدلالي، التعريف المجازي، التعريف بالشاهد، العريف الأسلوبي، التعريف بالصورة.

وكذلك أحمد مختار الذي قسم طرق الشرح المعجمي إلى طريقتين[1]:

- **طرق الشرح الأساسية:** وهي الشرح بالتعريف، الشرح بتحديد المكونات الدلالية الشرح بذكر سياقات الكلمة، الشرح يذكر المرادفات أو المضاد.
- **طرق الشرح المساعدة:** وهي استخدام الأمثلة التوضيحية، استخدام التعريف الاشتمالي، استخدام التعريف الظاهر، استخدام الصور والرسوم.

ومن خلال هذا سنقدم بعض التعريفات:

- **التعريف الصوتي:** أول من اهتم به القدماء المعجميون "القالي" في كتابه "البارع في اللغة" ثم الجوهري في "الصحاح" ثم الفيروز أبادي في "القاموس المحيط"[2] فإن التغيير الصوتي يغير المعنى.
- **التعريف الصرفي:** وهذا التعريف من ناحية بيان المشتقات، وبيان الفعل إذا كان لازما أو متعديا وغير ذلك من قواعد الصرفية.
- **التعريف بالضد:** النقد ضد والخلاف والضد.[3]
- التعريف المجازي: هو تعريف تاريخي تطوري يستوجب التاريخ لتطوير المداخل حسب سياقاتها المختلفة زمانا ومكانا.

[1] ينظر أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" ص121-148.
[2] محمد خميس القطيطي "أسس الصياغة المعجمية في كشف المصطلحات الفنون ص161.
[3] محمد أحمد أبو الفرج المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث دار النهضة مصر القاهرة1966م ص103.

- **التعريف بالصور**: هو التعريف الذي يقوم على الرسوم التوضيحية كوسيلة مساعدة يتمكن متعلمي اللغة العربية من فهمها مهما اختلفت أجناسهم.

وخلاصة القول أن التعريف من الركائز الأساسية في العمل المعجمي حيث يتم من خلاله شرح وتفسير المصطلحات.

أنواع المعاجم العربية القديمة والحديثة:

نشأة المعجم عند الأمم القديمة:

اتسم العمل المعجمي العربي بالتفوق في الكم والكيف على غيره، وهذا واضح من خلال التراث الحافل بالأعمال والانجازات ومما لاشك فيه قد وجدت المعاجم عند الأمم الأخرى غير العرب في فترات زمنية بعيدة لضرورة لغوية أو دينية ومن هذه الأمم نذكر: الآشوريين – الصينيين – الهنود واليونان.

1- **الآشوريون:**

وجدت المعاجم المعروفة في واد الرافدين لأسباب علمية، فقد واجه الآشوريين الذين قدموا إلى بابل – قبل حوالي ثلاثة آلاف عام. وواجهوا صعوبة في فهم الرموز السومارية ورأى التلاميذ الآشوريين، أن من المفيد إعداد لوائح تحتوي على الكلمات السومارية وما يقابلها بالآشورية وذلك للتغلب على هذه الصعوبة[1]. خوفا على لغتهم من الضياع قام الآشوريون بجمع ألفاظهم في مسارد محفورة على قوالب من طين، وحفظت في مكتبة "آشوري يانبال" في قصر "فوبونجيك" سنة (668-625ق.م)[2]

2- **الصينيون:**

[1] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور، التطور، الهوبة مكتبة نانسي 1 يناير 2005 ، ص26.
[2] المرجع نفسه ص27.

كانت أول محاولة صينية معجمية منظمة للتعريف بالأشكال التعبيرية للعمل المسمى "Eachya" المؤرخ له بالفترة 200ق.م، ثم ظهر أول معجم حقيقي هو "معجم شوفان" لمؤلفه "هوش" المطبوع سنة 150م، ومعجم "يوبيان" لصاحبه "كوبي وانج" سنة 53ق.م ويعد هاذان المعجمان من أصول صينية[1]

3- الهنود:

بدأت أعمال الأمم الهندية في شكل قوائم، ضمت الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة، بعدها تطورت وصار لكل لفظة صعبة شرحا بمعناه، بعدها زاد الأمر تطورا وأصبحت الألفاظ لا تقتصر على ألفاظ النصوص المقدسة، بل انضمت إليها كلمات أخرى من المترادفات أو المشترك اللفظي[2].

وأقدم ما وصل إلينا من هذه المعاجم، معجم ظهر قبل القرن السادس الميلادي لمؤلف بوذي، اسمه "أماراسانها" اسم معجمه "Amara cosa"الذي كتب في شكل منظوم ليسهل حفظه، ولم يتبع أي ترتيب يسهل اللجوء إليه، وهذا يعتبر عيبا من العيوب التي أخذت عنه المعاجم الهندية التي كانت إلى ما بعد القرن العاشر ميلادي فاقدة للترتيب والشمول[3].

4- اليونانيون:

[1] أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، القاهرة 2003 ، ط8 ، ص74.
[2] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة التطور، الجذور والهوية ص25.
[3] أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، ص25.

عمل اليونانيون عددا ضخما من المعجمات، وقد تم انتاج كثير منها في مدينة الاسكندرية، ومن أشهر المعاجم:"معجم أبي قراط" ألف عام 180ق.م. ومن أوسع هذه المعاجم مجالا، معجم "هلاديوس اسكندري" حوالي 400م.[1]

ومن هنا سنذكر بعض المعاجم العربية القديمة:

أولا: معجم لسان العرب لابن منظور:

أ- **ابن منظور:** مؤلف لسان العرب، مصري، اسمه الكامل أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الافريقي المصري، كان مولده سنة 630هـ، توفي بالقاهرة سنة 711هـ.[2]

يتميز ابن منظور بسعة اطلاعه وغزارة قراءته للكتب التي أفرزتها قرائح العلماء قبله في التراث العربي، منذ بدأ التأليف استوعب ولخص وغاص في أعماق المصادر القديمة، فانعكست هذه المعارف في معجمه الضخم الواسع الذي سماه **لسان العرب**[3]، حيث ترك وراءه مؤلفات كثيرة بلغت خمس مائة مجلد، حيث قال حسن جعفر نور الدين عن لسان العرب:"لسان العرب من أهم وأكبر المعاجم العربية كثير التداول بين المختصين اللغويين والأدباء نظرا لشموله وإحاطته بكل مضامين اللغة وأحوالها، إذا اشتمل على ثمانين ألف مادة علاوة عدد كبير من المشتقات"[4]، وجاء في قول آخر له أن ابن منظور لا يكتفي بشرح الكلمة فقط بل يتبعها في الأحاديث النبوية والأمثال والحكم.

[1] أحمد مختار ، البحث اللغوي عند العرب ، ص26

[2] محمود أحمد حسين المراغي، دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث: دار الثقافة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت – لبنان، 1991/1911 ص73

[3] المرجع نفسه.

[4] حسن جعفر نور الدين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع ط1، بيروت، لبنان 2003م – ص102-105.

ومن هنا نستنتج أن معجم لسان العرب من أكبر المعاجم إلماما باللفظة من جميع جوانبها، كما يستفيد منه جميع أطياف المجتمعات من أدبب، عالم تفسير، و باحث.

ثانيا: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

ب- **الخليل بن أحمد الفراهيدي:** هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد تميم اليحمدي الفراهيدي الأزهري، نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، فالخليل من أصلي عربي ولد في عمان ساحل الخليج العربي سنة مائة هجرية ثم رحل إلى البصرة منذ نعومة أظافره[1].

يقول شوقي ضيف عن معجم العين:"وإليه ينسب أول معجم في العربية سماه باسم العين، أول حرف بدأه به، وقد جعل ترتيب الكلمات فيه على مخارج الحروف ومواقعها في الجهاز الصوتي وهو الحلق واللسان والفم والشفتان، وبدأه بالحروف الشفوية"[2].

وقد اعتمد الخليل في تنظيمه لمعجمه على ثلاثة أسس وهي:[3]

- **الأساس الصوتي:** اعتمد على المادة المعجمية أساس صوتي وقد يكون مدد ذلك أنه عالم موسيقى وعروض والأصوات أمر أساسي له.
- **التصريفات والتقليبات:** حاول أن يظهر ضروب المعاني مع تقليب المادة وترتيب حروفها في موضع واحد.
- **الأبنية:** وهي عدد أحرف المادة الأصلية التي يتألف منها، وقد يتميز معجم العين بما يلي:

[1] صلاح راوي، المدارس المعجمية العربية نشأتها، تطورها ومناهجها، دار الثقافة العربية، ط1، 1990م،ص42.
[2] د.شوقي، ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ط1 1984، ص142.
[3] ديزهسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها دار الصداقة العربية ط1، بيروت، لبنان1995م ص38.

. ترتيبه للألفاظ حسب مخارج أوائلها، ابتداء من أبعد مخرج في الحلق وانتهاء بأقربها مخرج من الشفتين.

أ.فكان أول ترتيبه للكلمات التي أولها حرف (الهمزة)، ثم (الهاء) ثم (العين).... .

ب.كان يلتزم بتجريد الكلمة من زوائدها، ثم يضعها في مكانها بعد ذلك ومعنى ذلك أنه بنى معجمه على "الجذور" أو "الأصول" وأهمل حروف الزيادة.

ج.رتب الأصوات على الوجه الآتي: ع-ح-هـ-خ-غ-ق-ك-ج-ش-ض-ص-س-ز-ط-د-ت-ظ-ذ-ث-ر-ل-ن-ف-ب-م-و-ا-ى.[1]

د.خصص لكل حرف كتابا وسماه باسمه، فالمعجم عبارة عن كتب بعدد حروف الهجاء في كاتب العين.[2]

ومن هنا أن معجم العين أول معجم ناجح بني على خطة ثابتة حقق شهرة كبيرة ولا يزال محافظا على مكانته.

ثالثا: أساس البلاغة للزمخشري

ج- **الزمخشري:** هو أبو القاسم جار الله محمد بن عمر بن محمد الزمخشري ولد في زمخشره سنة 1074 م، اشتغل بعلوم كثيرة منها التفسير والحديث والنحو واللغة والأدب وله ما يزيد على ثلاثين كتابا.[3]

[1] ديز هسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، ص42.
[2] زين كامل الخوسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا دار المعرفة الجامعية ط1 ، الاسكندرية 2008م ص48.
[3] ويكبيديا الموسوعة الحرة.

يسير هذا المعجم على الترتيب الأبجدي العادي: أ-ب-ت-ث...وينقسم إلى أبواب مرتبة على حسب الترتيب العادي، والباب ينقسم إلى فصول بحسب الحرف الثاني، مثلا باب الهمزة مع الباء ثم باب الهمزة مع التاء...فهو لم يسمه الفصول بل يكتفي بقول الهمزة مع الباء.[1]

معجم أساس البلاغة بالتفرقة بين الاستعمال الحقيقي والمجازي للألفاظ، حيث كان يذكر الاستعمالات المجازية بعد الانتهاء من ذكر المعاني الحقيقية[2]. وأهم ما يتصف أساس البلاغة:[3]

- أول معجم اعتمد على الترتيب الهجائي للأوائل.
- يذكر فيه صاحبه أفصح اللغات.
- ميز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.
- قدم باب الواو على الهاء.

ومن هنا نستنتج أن معجم أساس البلاغة للزمخشري معجما مرتبا ترتيبا ألف بائي،تسهل عملية البحث فيه، كما أنه عالج فيه الاستعمال الحقيقي والمجازي إذن يعد ثروة لغوية كبيرة.

عندما نتكلم عن كل ما هو قديم لابد من ذكر كل ما هو حديث إذن سنناقش مع بعض المعاجم الغربية الحديثة ومنها:

1- **معجم فيشر**: يعد معجم فيشر من أفضل معاجم المستشرقين التي أثرت في الدراسات المعجمية العربية، يسمى هذا المعجم نسبة إلى صاحبه إيرفينغ فيشر Irving Ficherولد سنة 1867 في أمريكا، عندما أصبح عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة تيسر له طرح

[1] المعجم نفسه ص49.
[2] د.عبد الكريم النعيمي، مباحث في المعجم العربي، مكتب المنتصر للطباعة والاستنساخ، د.ط، 1988م ص62.
[3] عبد القادر أبو شريفة، علم الدلالة والمعجم العربي، دارالفكر للنشر التوزيع ط1 ، عمان، 1989 ص140.

فكرته على أعضاء المعجم حول فكرته عن المعجم، حيث تمكن من إقناعهم بفكرة المعجم المستشرق القائمة على نقد المعاجم العربية لما فيها من عيوب عديدة.[1]

ومن مزايا هذا المعجم:[2]

1- يبين إذا كانت الكلمة كثيرة الاستعمال أو نادرة.

2- يظهر اختلاف دلالات الكلمات بحسب اختلاف الأقطار التي تستعمل فيها.

3- يتميز بحسن ترتيب المادة وفروعها ليسهل الاهتداء إلى المقصود وليعرف تاريخ تطور الكلمة في الدلالة على المعاني المختلفة.

4- جميع الكلمات مأخوذة من النصوص العربية، مع الإشارة إلى المصادر المأخوذة منها.

2- **معجم لين**: (مد القاموس) لادوارد وليم لين انجليزي الأصل ولد سنة 1801م/ت(1876)، ضم معجم ثمانية أجزاء فهو أشبه بمعجم عربي مرفق به ترجمة باللغة الانجليزية.[3]

3- **معجم دوزي**: (تكملة المعاجم العربية أو المستدرك) معجم من تأليف المستشرق الهولندي رينهاردوزي (1820)ت-ت(1880)، يحتوي هذا المعجم على كلمات عامية كثيرة دون أن يحلل طبيعة هذه الكلمات وطريقة ظهورها.[4]

في مقدمة هذا المعجم انتقد دوزي اللغوين العرب القدامى اللذين رفضوا مبدأ تطور لغة "المناد" وأصروا على حصرها في نطاق الفصحى، كما عدد مصادره الأدبية والتاريخية وما كتب عنها باللغات الأوروبية التي استقى منها مادته.[5]

[1] د.محمد عبد العزيز، المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج، دار السلام ط1 القاهرة 2008 ص29.
[2] المرجع نفسه ص29-30.
[3] زين كمال الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، ص125.
[4] ويكبيديا، الموسوعة الحرة.
[5] زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، ص126.

الفصل الثالث : وسائل صناعة المعجم اللساني

- ✓ المبحث الأول: .مفهوم المعاجم المتخصصة.

.مفهوم المعاجم العامة.

.الفرق بين المعاجم العامة والخاصة.

- ✓ المبحث الثاني: .أسس صناعة معجم لساني متخصص.

.وسائل صناعة معجم لساني متخصص.

المبحث الأول: مفهوم المعاجم المتخصصة.

أولا: مفهوم المعاجم العامة:

هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة ويحاول التعمق في جميع ألفاظها[1]، ويقول علي القاسمي بأن المعاجم العامة عبارة عن ألفاظ اللغة المشتركة فلا يقتصر محتواها على علم بعينه أو فن بذاته حيث ترتب وفق ترتيب معين قد يكون هجائيا أو موضوعيا وهذا للصنف أكثر انتشارا وأشهره ذكرا بين عامة الناس وخاصتهم[2] وتدعى المعاجم العامة ب (general dictionnaire) في اللغة الانجليزية فهي تهتم بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة أو اللغة الوطنية المعيارية على مستوى الاستعمال العام مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة[3].

ثانيا: مفهوم المعاجم المتخصصة:

تسمى المعاجم المتخصصة بمعاجم المصطلحات حيث تقوم بحصر مصطلحات علم بعينه أو فن بذاته ويتناول كل مصطلح بالشرح والتفسير بحسب استخدام أهل الفن له والمختصين في الفن ذاته. [4]

إن المعجم المتخصص بصورة عامة هو كتاب يتضمن رصيدا مصطلحها لموضوع ما مترتب ترتيبا معينا ومصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة، وعادة ما يكون مصحوبا بالوسائل البيانية التي تساعد على توصيل المفهوم. [5]

[1] علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم ط2 مطابع جامعة الملك سعود،السعودية 1991، ص47.
[2] حاج هنى محمد: التأليف المعجمي التراثي المتخصص (عوامل نشأته ومراحل تطوره)، مجلة الاثير، جامعة حسيبة بن بوعلي(الشلف) للعدد 22، 2015. ص 140.
[3] احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتاب القاهرة، ط2، 2009 ص 39.
[4] صلاح رواي، المدارس المعجمية للعربية، نشأتها، تطورها مناهجها، ط1 ،دار الثقافة العربية، القاهرة، 1990 ص 19.
[5] نبيل حويلي، دراسة في المعاجم المتخصصة معجم الأساطير نموذجا، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، ص 61.

تدعى المعاجم المتخصصة أو المحددة باللغة الإنجليزية ب:

(spécial dictionnaires redtricteddictionnaires) وتهتم بنوع خاص من اللغة ولم تكن معروفة في القديم إلا بين جمهور ضيق من المختصين في العلوم والفنون التي ألفت في مصطلحاته.[1]

ثالثا: الفرق بين المعاجم العامة والمتخصصة

ينطلق المعجم العام من الكلمة ليبيّن معناها، والكلمة تعتمد في معناها على السياق، أما المعجم المختص فيتضمن مصطلحات التي تعتمد على نظام التصور الذي ينتمي إليه. [2]

يبنى المعجم العام على صيد لغوي مستقر وهو الذي دونته المعاجم القديمة، بينما المعجم المختص فيبنى على رصيد مصطلحي متولد باستمرار لأنه يواكب التجديد وحركية اللغة من جديد للمفاهيم والأشياء. [3]

المعاجم المتخصصة تحقق صفة الشمول أو التغطية الكاملة للمفردات ولكن من المستحيل والعسير أن تتحقق في المعاجم العامة لأنها تتعامل مع حركية اللغة وتغير مستعمليها.[4]

إن المعاجم العامة تتفرع إلى عدة أنواع متميزة منها تتمثل في معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني ومعاجم الأمثال والتراجم.

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 40.
[2] يمينة مصطفاوي، تشكيل بناء المعجم العربي، دراسة وصفية تحليلية – أنموذج الصوتيات الوظيفية – رسالة دكتوراه، جامعة البليدة2، ديسمبر 2013، ص 150.
[3] ابراهيم بن مراد، أسس المعجم المختص اللسانيات 2018/01/21. موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية http://www.m-a-arabia.com
[4] احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 40.

أما المعاجم المتخصصة تأتي على أحد النوعين وهما المعاجم المختصة بفرع واحد من فروع المعرفة أو معاجم متخصصة بمصطلحات مجموعة من العلوم. [1]

المعاجم المتخصصة قديما، اعتمدت على طريقة الموسوعة واعتمدت على طريقة أخرى وهي اقتصارها على إيراد المصطلح ودلالته ومفهومه وهذا أقرب إلى المنهج الحديث. [2]

المبحث الثاني: وسائل صناعة معجم متخصص لساني

من مميزات اللغة العربية أنها تحتوي على كمّ هائل من المفردات التي تتوفر فيها مجموعة آليات لوضع مصطلحات، سنتعرف على آليات ووسائل صناعة معجم متخصص لساني:

1. الاشتقاق:

عرف الاشتقاق لدى العرب منذ القديم حيث اتخذت كأداة لتكوين ألفاظ عربيّة جديدة[3]، حيث يعتبر من أهم الوسائل المساعدة في إنماء اللغة لذلك جعل علماء اللغة يهتمون به اهتماما كبيرا نظرا لدوره الفعال في تزويد اللغة العربية بمصطلحات جديدة وفي شتى المجالات حتى أنها أصبحت متداولة بين الناس ومن هذا نعود إلى تعريف جلال الدين السيوطي: "إنّ الاشتقاق هو صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى".

الاشتقاق من أغرب كلام العرب، وقال أيضا: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها ليدلّ على معنى الأصل...."[4].

[1] محمد حاج هاني، التأليف المعجمي التراثي المتخصص، ص 149.
[2] علي توفيق الحمد، المعجم المختص في التراث العربي، (قراءة في المادة والمنهج)، مجلد 01، العدد02، مجلة جامعة الخليل للبحوث العربية، 2003، ص 65.
[3] إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة شرنان سهيلة، ص 47.
[4] المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، شرح وتعليق محمد جاد وآخرون، ج1، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ، 1987، ص 346.

إذن من هذا التعريف نستنتج أن الاشتقاق توالد وتكاثر بين الألفاظ ولا يكون ذلك إلى بين الألفاظ ذات الأصل الواحد، وذلك بشروط أهمها:

1) الاشتراك في عدد الحروف لا يتجاوز الثلاثة في الغالب.

2) خضوع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب موحّد.

إن باب الاشتقاق واسع، وهو ضروري في تنمية اللغة وخاصة المصطلحات العلمية حيث ينقسم هذا الأخير إلى قسمين:

أ- **الاشتقاق الصغير**: يعد منبع التوليد المعجمي، نظرا لكثرة صيّغه سواء المزيدة منها أو المجرّدة، فقد بلغ عدد القياسي منها فقط خمسة عشر صيغة، والعدد المستعمل منها عشرة، وهي المصدر والفعل بأنواعه الثلاث (ماضي، مضارع، أمر) اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم المكان، اسم الآلة، اسم التفضيل والتوليد في هذا الضرب يكون عن طريق الزيادات. [1]

ب- **الاشتقاق الكبير أو القلب**: يقوم على وجود معنى عام يجمع بين مجموعة من الصيغ المتقلبة عن أصل واحد، ومعنى هذا أن المشتق والمشتق منه يتحدان في الحروف ويختلفان في طريقة الترتيب، مع وجود دلالة جامعة بينهما، وقد مثّل لهذا (ابن جنيّ) بمادة "ج ب ر" التي تجتمع مع مشتقاتها على دلالة عامة مشتركة هي القوة والشدّة[2]، فهو إذن "عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيّد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليدها الستة بما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي". [3]

[1] محمد رشاد الحمزاوي المعجمية، "مقاربة نظرية ومطبقة ومصطلحاتها ومفاهيمها" مركز النشر الجامعي (د.ط) 2004، ص 250.

[2] يوسف غازي، مدخل إلى الألسنة العامة، منشورات العالم العربي الجامعية، دمشق ط1، 1992 ص 178.

[3] حاتم صالح الضمان، فقه اللغة، دار الآفاق العربية القاهرة، ط1، 2007، ص 96.

ت- **الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي:** هو ارتباط قسم من المجموعات الثلاث الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيّد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته فمتى وردت تلك المجموعات على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تقيّد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي. [1]

2. النحت:

وهو عبارة عن "توليد كلمة أو نحتها من تركيب لغوي للدلالة بها على كلمة جديدة واشتقاق منها وفق ما يسمح به النظام اللغوي المعتاد في اللغة العربية"[2]، والنحت في اللغة العربية لم يكن مجاله واسعا كالاشتقاق، وإنما كان قليل الحظ، وسبب هذا النقص حسب آراء بعض العلماء، رفض اللغة العربية لكل ما من شانه أن يسيء لنظامها الألسني، وعدم قبولها لتلك البنى المستكرهة والصيغ الصرفية المستهجنة، وهذا راجع إلى إعطاء الأولوية للذوق والسماع في كل عملية لغوية فما ينكره الذوق وتمجّه الأسماع حسبهم يبقى ما له الحذف والرفض. [3]

مؤخرا اجتمع مجمع اللغة العربية ووضع شروطا ضرورية تتوفر فيها الكلمات المنحوتة.[4]

- أن يكون اللفظ المنحوت على وزن عربي نطق به العرب على قدر الإمكان.
- أن تؤدي حاجات اللغة من أفراد وتثنية وجمع.

[1] ينظر، المرجع نفسه، ص 97.
[2] عبد الجليل مرتاض، التهيئة اللغوية للنحت في العربية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط 2006، ص 4.
[3] ينظر: يوسف غازي مدخل إلى الألسنة العامة ص 180 إلى 181.
[4] ينظر حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعجم ص 400.

3. الاقتراض:

"وهو أن تستعير أو تقترض من لغة أخرى مفردات ومصطلحات وتراكيب وأساليب، وتدعى اللغة القارضة "اللغة المصدر" وهي غالبا لغة رائدة واللغة المقترضة "اللغة الهدف" وهي غالبا لغة نامية" [1].

فقد تتطلب الحاجة بعض الأحيان إلى استعارة ألفاظ أجنبية لتسد بعض الأماكن، وهذا يمكننا ربطه بالعادات والتقاليد وأيضا التجارب، وهذا لا يعتبر خطرا أو ضررا على اللغة بل فقط يجب توخي الحيطة والحذر، وهنا يمكننا إدخال عنصر ضروري وفعال في هذا المجال هو "الترجمة" فهي النقل من لغة إلى لغة أخرى، كما يمكننا إدراج التعريب فهو أيضا وسيلة خادمة وإنمائية للغة فهذه الأخيرة دورها فعال وواضح إذا لم يتم العثور على ألفاظ تعادلها في عربيتنا مع أن لغتنا لغة لا حدود لها.

فالاقتراض أمر طبيعي لكن في حدود المعقول، لذلك يجب مراعاة شرط الحاجة الماسة أو القصوى إلى وضعها في قوالب عربية وتمديدها على الميزان الصرفي قدر الإمكان. [2]

4. المجاز:

للمجاز دور كبير في إثراء اللغة والمعجم بدلالات جديدة، فقد عرف القدامى لمصطلحي الحقيقة والمجاز نجد: "وصفوا الحقيقة بأنها الدلالة الأصلية للفظ من الألفاظ، كما وصفوا المجاز بأنه ما أريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة" [3]، ومن هنا يصبح للفظ معنيان أو أكثر يسيران جنبا إلى جنب فتجري هذه المعاني المجازية على الألسن ويكثر استعمالها حتى يميل الناس إلى استعمالها باعتبارها المعنى مجازيا معنى حقيقي فتسجل

[1] محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية/ مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي (د.ط) 2004، ص 311.

[2] ابراهيم صبيح وآخرون، اللغة العربية – دراسات في اللغة والنحو- دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 2004، ص 65-67.

[3] ابرهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية مصر، (د.ط) 1997، ص 167.

أمامه في المعجم، إذن للمجاز علاقة كبيرة بالتطور الدلالي والكثير من الدلالات المتطورة سببها المجاز.[1]

وهذا يسلّط الضوء مباشرة على "الاستعارة" فهي أكبر مثال ودليل على المجاز فلها عدة احتمالات منها: "توسيع المعنى، تضييق المعنى، ونقل المعنى" [2].

فكما نرى أن اللغة العربية لها وسائل وآليات يجعلها تتفوق على كل اللغات، لكن نرى العكس في الواقع لأنها تعاني عجزا لأنها لازالت حبيسة الماضي، لذلك يجب على مؤلفي المعاجم مواكبة الحضارة، فهذا التطور يكون كوسيلة اثرائية ومساعدة في تطورها واثراء مصطلحاتها.

IIأسس صناعة معجم لساني متخصص:

اعتمد المعجم المتخصص اللساني على وسائل في صناعته ، كما تأسس على أسس وهي :[3]

الأساس الأول: جمع المعلومات والحقائق

يعتبر هذا الأساس العمل الأول الذي يقوم به المختص في الصناعة المعجمية، فيجب جمع المادة العلمية حسب موضوع معجمية ويتبع مراحلها مرحلة بأخرى.

الأساس الثاني: اختيار المداخل

المداخل هي الألفاظ والوحدات المعجمية التي تم جمعها وحصرها في المرحلة الأولى حيث يتم ترتيبها وشرحها.

[1] ينظر المرجع، نفسه، ص 130- 132.
[2] فايز الدالية، علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص 379.
[3] دراسة في علم المعاجم مفهومه وقضاياه ، دكتور بوعافية جيلالي.

الأساس الثالث: ترتيب المداخل وفق نظام معين[1]

يقصد بالنظام المنهج الذي يتبعه المعجمي في وضع معجمه من حيث ترتيب مواد المعجم، ثم ترتيب الأصول والمشتقات، فهذه الطريقة تساعد على اكتساب الوقت، والترتيب نوعان (الترتيب الأصغر) ويقصد به ترتيب المعلومات التي ترد في المدخل وهو يساعد القارئ في البحث، وثانيهما (الترتيب الأكبر) ويقصد به تنظيم مواد المعجم.

الأساس الرابع: كتابة المواد

للمواد أهمية كبيرة في إعداد المعجم العربي ويطلق عليها اسم الأصل أو الجذر أي مادة الخام، وتتوزع هذه المفردات في المعاجم إلى مجموعات فكل مجموعة تحول أحرف متطابقة.

الأساس الخامس: نشر النتاج النهائي

تعتبر الخطوة الأخيرة للصناعة المعجمية أو ما يطلق عليه اسم الإخراج المطبعي وما فيه من إعداد فني مثل: وضع الأقواس، النجوم المميزة، ووضع الصور بالألوان.

وخلاصة القول أن اجتماع كل الأسس المذكورة أعلاه تساهم بشكل كبير في إخراج المعجم بطريقة صحيحة خاصة لمنهجية محددة للوصول في الأخير إلى انتاج مفيد يستفيد منه الأجيال عبر مرور الزمن.

[1] بوعافية جيلالي دراسة في علم المعاجم مفهومه و قضاياه

الخـــــاتمـــــة

وفي نهاية بحثنا هذا الموسوم "آليات صناعة معجم متخصص لساني" لا يسعنا إلا القول بأن المعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معينا وشرحا لهذه المفردات، فهو يفتح للناس ما استبهم من الكلام فهذا ما يجعله سهل الاستعمال وفي متناول جميع الفئات، وحتى ننهي هذا العمل خلصنا إلى نتائج نجعله كالاتي:

- المعجم هو أكثر مدونة لغوية تستعمل من قبل الباحثين لأنه المساعد الأول لهم طوال مسيرتهم البحثية.
- المعجم من أنجع الوسائل القديمة والحديثة للحفاظ على اللغة.
- المعجم تدون فيه مفردات اللغة مرتبة ومنظمة بطريقة معينة وبالتالي يحميها من الضياع والتشتت.
- اختلفت وظيفة المعجم من القديم إلى الحديث لاكن كلها تهدف إلى تحقيق وظائف معينة.
- المعجم المتخصص اللساني هو ذلك المعجم الذي انفرد عن غيره بموضوعاته.
- ظهرت الصناعة المعجمية منذ القديم ومرت بمراحل مختلفة، وكان أول معجم عربي في البصرة على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي سنة 170هـ دون إغفال جهود المحدثين في الصناعة المعجمية حيث كان لهم دور في إضافة بصمتهم الخاصة في ميدان صناعة المعاجم، فلا جديد بمعزل عن القديم فهما وجهان لعملة واحدة.
- تتميز المعاجم بأنواعها المختلفة منها ما هي عامة وأخرى متخصصة وكل نوع ينقسم إلى أنواع.
- ولابد من اللجوء إلا آليات مساعدة لصناعة معجم لساني لتوجيهه.
- يرتكز المعجم اللساني المتخصص على أسس ووسائل وضعها العلماء التي تساعد على وضع معجم لساني متخصص.

وإن آخر ما يمكن أن نختم به دراستنا هو أننا حاولنا بقدر الامكان توضيح آليات صناعة معجم متخصص لساني ولو أننا نعتبر هذه المحاولة جزئية لمن أراد أن يطعمها.

ومسك الختام بأحلى وأجمل الكلام وهو الصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم.

وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه أنيب.

تم بحمد الله تعالى.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .**رواية ورش**
- أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة تح: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرفية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ج1 مادة عجم.
- أبو عمرو الشيباني، كتاب الجيم، تح: عبد العليم الطحاوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة 1395 هـ - 1975 ، ج2.
- أحمد سليمان ياقوت، أبحاث في اللغة، دار المعرفة الجامعية، 1994م، ص 53.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 150.
- أحمد مختار عمر، البث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة 2003 ط3، ص 74.
- أحمد خميس القطيطي، أسس الصناعة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون ط1، دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2010م، ص 99.
- أحمد خميس القطيطي، "البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية ط1، دار جرير للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2013 ص 257.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، مادة خصّ.
- ابن منظور "لسان العرب"، مادة (ع.ج.م) تح: حسن هنداوي ط2، ج1، دار القلم دمشق، 1993، ص 11.
- ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ص 194.
- إبراهيم بن مراد، أسس المعجم المختص اللسانيات، 2018/01/21.
- إبراهيم صبيح وآخرون اللغة العربية، دراسات في اللغة والنحو – دار المناهج النشر والتوزيع ط3، 2004 ص 65- 67.
- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة المصرية، مصر (دط) 1997، ص 167.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج، مادة خصّ باب الخاء والضاد.
- د.بوعافية جيلالي ،دراسة في علم المعاجم مفهومه وقضاياه
- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، أم القرى للطباعة والنشر، مكتبة وهبة، ط1، 1400 هـ-1980م، ص 165- 166.
- جـــــورج ماطوري "منهج المعجمية"، تر عبد العالي، د ط منشور كلية الآداب الرباط، 1993 ص 10.
- جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، شرح وتطبيق محمد جاد وآخرون، ج1، المكتبة العصرية، بيروت، 1987، ص 346.
- حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم.
- حلمي "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي" ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1997.
- حسن ظاظا، "كلام العرب في قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية لبنان، بيروت، 1976.
- حاج هنى محمد، التأليف المعجمي التراثي المتخصص (عوامل نشأته ومراحل تطوره، مجلة الأثير، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشرق) العدد 22، 2015.
- حاتم صالح الضمان، فقه اللغة، دار الآفاق العربية القاهرة، ط1، 2007.
- حسن جعفر نور الدين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت لبنان، 2003م.
- حلمي خليل "دراسة في اللغة والمعاجم"، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1998م.
- خالد فهمي ، تراث المعاجم الفقهية في العربية، دراسة لغوية في ضوء أصول صناعة معجم والمعجمية، د.ط، ابتراك القاهرة، ص11.
- ديريزهسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1997.

- رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، مؤسسة نوفل، بيروت لبنان، ط1، 1982.
- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2006.
- د. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ط1، 1984.
- شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة.
- شبكة الانترنت يوميات أخصائي مكتبات مصاحب 19 جويلية 2015.
- صالح بلعيد، وضع المصطلح العلمي، مجلة اللغة والأدب العربي، 1994.
- صلاح رواي، المحارم الكعجمية العربية نشأتها، تطورها، مناهجها، ط1، دار الثقافة العربية القاهرة، 1990.
- عمار ساسي، الكلمة والمصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن ط1، 2016م.
- عز الدين البوشيخي، خصائص الصناعة المعجمية وأهدافها، مجلة اللسان العربي .
- عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى عين مليلة الجزائر .
- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق.
- علي القاسمي، علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت.
- علاء عبد الأمير شهيد، الدلالة المعجمية والسياقية في كتب معاني القرآن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، 1433هـ.
- عبد الجليل مرتاض، دراسة لسانية في اللسانيات واللهجات العربية للداديمة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.
- عبد القادر سلامي، من تراث العرب في المعجم والدلالة، دار الكتاب الجامعي، للعين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1434 هـ- 2014م.

- علي توفيق، المعجم المتخصص في التراث العربي (قراءة في المادة والمنهج)، مجلد 01 العدد 02، مجلة جامعة الخليل للبحوث العربية، 2003.
- عبد الجليل مرتاض، التهيئة اللغوية للنحت في العربية، دار هومة، للنشر والتوزيع الجزائر، دط، 2006.
- عبد المجيد الحر، المعجمات والمعاجم العربية، دار الفكر العربي بيروت، ط1، 1994.
- فريد العمري، دروس في اللغة العربية، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
- فرديناندديسوسير، محاضرات في اللسانيات العامة 1916.
- فايز الدالة، علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية، تأصيلة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- قمر كيلاني، الترجمة نوال أم إبداع، مجلة الآداب الأجنبية، ع 87- 1996م.
- كارل ياسرز، تاريخ الفلسفة، تر: عبد الغفار مكاوي، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007م.
- محمد أحمد أبو الفرج، معاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة مصر القاهرة 1966.
- موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية.
- محمد الحاج هاني التأليف المعجمي التراثي المتخصص .
- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية "مقاربة نظرية ومطبقة ومصطلحاتها ومفاهيمها"، مركز النشر الجامعي، دط، 2004.
- نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني/ معاجم الألفاظ) دار الفكر العربي ط1، بيروت، 1997.
- نبيل الحويلي، الدراسة في المعاجم المتخصصة، معجم الأساطير نموذجا، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس.

- يوسف غازي، مدخل إلى الألسنة العامة، منشورات العالم العربي الجامعة دمشق، ط1، 1992.
- يمينة مصطفاوي، تشكيل بناء المعجم العربي، دراسة وصفية تحليلية / أنموذج الصوتية الوظيفية، رسالة دكتوراه جامعة البليدة، 2 ديسمبر 2013.

ملخص

يعتبر المعجم كالبوصلة التي يهتدي بها البحّار في أعماق البحار فله اهمية كبيرة في ارشاد الباحث.

او المتعلم على معرفة معاني الكلمات او المفردات واصولها.

يعتمد المعجم المتخصص اللساني على أسس و وسائل في صناعته تساعده على وضع معجم متكامل في جميع جوانب حيث لهذا الاخير انواع كثيرة منها التاريخي احادي اللغة و ثنائي اللّغة ....حيث كل باحث يختار المعجم المناسب لتخصصه .

و للمعجم اهداف كلها تصب لهدف معين و هو شرح او تفسير المفردات المبهمة

الكلمات المفتاحية: المعجم- المتخصص اللساني- الصناعة المعجمية- اللسانيات.

résumé

Le dictionnaire est comme la boussole qui guide le marin dans les profondeurs de la mer, il est donc d'une grande importance pour guider le chercheur.

Soit à l'apprenant de connaître le sens des mots ou du vocabulaire et leurs origines.

Le dictionnaire linguistique spécialisé s'appuie sur des fondements et des moyens dans son industrie qui l'aident à développer un dictionnaire intégré dans tous les aspects, car ce dernier a de nombreux types, y compris l'historique, le monolingue et le bilingue.... Où chaque chercheur choisit le dictionnaire approprié pour sa spécialisation.

Et le dictionnaire a des buts, qui se déversent tous dans un but précis, qui est d'expliquer ou d'interpréter le vocabulaire vague

Mots clés : lexicographe - linguiste - industrie lexicale - linguistique.

summary

The dictionary is like the compass that guides the sailor in the depths of the sea, so it is of great importance in guiding the researcher.

Or the learner to know the meanings of words or vocabulary and their origins.

The specialized linguistic dictionary relies on foundations and means in its industry that help it to develop an integrated dictionary in all aspects, as the latter has many types, including the historical, monolingual and bilingual.... Where each researcher chooses the appropriate dictionary for his specialization.

And the dictionary has goals, all of which pour into a specific goal, which is to explain or interpret the vague vocabulary

Keywords: lexicographer - linguist - lexical industry - linguistics.